

# الهرطقات في فترة ما قبل نيقية - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنقرأ بعض الاقتباسات الهامة عن بعض الهرطقة قاتل هامة جداً والمشهورة التي كانت موجودة في الفترة ما قبل نيقية من خلال كتاب تاريخ الفكر المسيحي للدكتور 00:00:00

السخنة جرس الخضرى في البداية لو كنت مهتماً بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. يجب التنبيه او لا على ان هذا ليس هو اول فيديو 00:00:25

اتكلم فيه عن الطوائف المسيحية المبكرة والهرطقات التي كانت موجودة في التاريخ المسيحي المبكر. هناك فيديو بعنوان نبذة عن الطوائف والمصادر والعقائد المسيحية وهناك فيديو اخر بعنوان مستويات تطور العقيدة المسيحية وهناك فيديو اخر بعنوان الطوائف المسيحية 00:00:50

مبكراً. وساضع روابط هذه الفيديوهات في الوصف اسفل الفيديو. سنبدأ بقراءة اقتباس عن الغنوصيين من صلب المسيح في الصفحة رقم مية وخمسة وعشرين نجد الاتي. فقد رفض الغنوصيون عقيدة الصليب لأنها لا تتفق ولاهوت المسيح 00:01:10 ويقتبس الكثيرون منهم قصة سمعان القيررواني الموجودة على سبيل المثال في لوقة ثلاثة وعشرين ستة وعشرين ولما مضوا به امسكوا سمعان رجلاً قيرروانياً كان اتياً من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع 00:01:30

الغنوصيون يقتبسون هذه القصة بحيث ان سمعان القيررواني هو الشخص الذي اخذ مظهر يسوع الناصري اتوا لما تم وضع الصليب عليه. ولذلك وضع اليهود ايديهم عليه اي على سمعان القيررواني 00:01:49

ابوه بدلاً من المسيح لانه شبه لهم بانه المسيح. هذا كلام من قول عن الغنوصيين من اواخر القرن الاول ميلادي وبدايات القرن الثاني الميلادي. ويوحنا في اعماله كتاب من الكتب الابو كريفا. يصف لنا الشخص 00:02:09

علق على الصليب والذي قال لست انا يسوع المعلق على الصليب. بمعنى ان الشخص المعلق على الصليب ينفي انه يسوع ثم اقول ولقد اشار القرآن الكريم الى هذه الحادثة بالقول وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما 00:02:29 هو ما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلواه يقيناً بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزاً حكيناً. في سورة النساء الآيات من مائة سبعة وخمسين 00:02:49

لمائة ثمانية وخمسين. والاشارة الموجودة في اعمال يوحنا ان الشخص المصلوب يقول لست انا يسوع. بعض الاخوة الدارسين الى مقطع مشابه في انجيل يوحنا مقطع في غاية الغرابة في انجيل يوحنا الاصحاح التاسع عشر من العدد الخامس والعشرين. وكانت واقفات عند صليب يسوع امه واخته 00:03:09

امه مريم زوجة كلوبه ومريم المجدلية. فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه قال لامه يا امرأة هو ذا ابنك. ثم قال للتلميذ هو ذا امك. ومن تلك اخذها التلميذ الى خاصته. ما معنى هذا الكلام؟ الشخص المصلوب يكلم مريم عليها السلام. المفترض انها ام - 00:03:35

الشخص المصلوب يقول لها يشير الى تلميذ اخر ويقول هو ذا ابنك ثم يشير الى التلميذ ويقول له هو ذا امك ويشير له الى مريم. البعض يقول ان هذه اللفتة دالة على ان الشخص المصلوب لم يكن هو المسيح عليه السلام - 00:04:05

وهو يعرف امه من هو ابنها يسوع الذي نجا من الصليب؟ على كل حال هناك فيديو بعنوان هل المسيحيون على صلب المسيح نناقض في هذا الفيديو اقتباسات مأخوذة من مراجع تاريخية قديمة قبل الاسلام وقبل نزول القرآن - [00:04:25](#)

تقر بنفس الحقيقة المذكورة في القرآن بان المسيح عليه السلام لم يصلب ولم يقتل. وبعض المسيحيين يقولون ان القرآن الكريم اقتبس من الكتب الابوكرية. ولكننا نقول ان الكتب الابوكرية وثائق تاريخية مسيحية قديمة. في - [00:04:45](#)

فيها حق وفيها باطل ومن ضمن الحقائق المذكورة في هذه الاناجيل بعض المعجزات المنسوبة لمسيح عليه السلام وايضا ايضا حقيقة اختلاف النصارى حول صلب المسيح. هل صلب وقتل ام شبه لهم ذلك؟ ننتقل الى اقتباس اخر - [00:05:05](#)

كرف الصفحة رقم متين ثلاثة وسبعين الاقتباس يتكلم عن احد قادة الغموضيين في بدايات القرن الثاني الميلادي شخص اسمه تكلم عنه اريناؤس اسقف ليون في كتابه ضد الهرطقات احد اهم اباء القرن الثاني الميلادي وقد ذكر - [00:05:25](#)

ان باسيلي ديز كان من الذين يعلمون بان المسيح لم يصلب وان سمعان القيررواني اخذ شبه المسيح وصلب مكانه. وفي الصفحة رقم متين ستة وسبعين. نجد كلاما عن احد اشهر قادة الغنوصيين ماركيون. وماركيون - [00:05:45](#)

يعلم بوجود الهين الله العهد القديم الله الشيرير الله الخالق خالق المادة والمادة الشيرية اول مادة شر وهناك الله اخر الله الخير الاب ابو يسوع المسيح. وهكذا اثر ماركيون على التاريخ المسيحي من - [00:06:05](#)

خلال نقطتين في غاية الاهمية. النقطة الاولى عقيدة ماركيون في الله. الله العهد القديم الله الشر والله العهد الجديد. الله الخير ابو يسوع المسيح. والنقطة الثانية تصور ماركيون للكتب المقدسة التي يجب ان يتعلم منها المسيحي دينه. وهكذا - [00:06:25](#)

ماذا نجد في الاقتباس الثاني؟ اما موقفه من العهد الجديد فلم يتمسك الا بعشر رسائل من رسائل بولس. وحذف كل الاخر الموجودة في العهد الجديد الا انجليل لوقا بعد ان حذف منه ايضا نصوصا كثيرة. وقد قرأنا اقتباسات من كتاب - [00:06:45](#)

ضد الهرطقات عن التحرير المزعوم الذي فعله ماركيون في رسائل بولس وفي انجليل ووكا. وساضع رابط هذا الفيديو في الوصف ولا يوجد خلاف بين المسيحيين على ان ماركيون كانت تلميذا لبولس. وان لم يكن تلميذا من - [00:07:05](#)

ناحية تاريخية الا انه كان تلميذا من الناحية التعليمية اي انه تتلمذ على رسائل بولس وتعلم بولس وانا اعتقد ان اكثر شيء اثر على ماركيون في تعليم بولس هي تعليم بولس المتعلقة بنقض العهد القديم - [00:07:25](#)

ونقد الناموس والتصور الخاص ببولس ان الناموس شر. بالإضافة الى ذلك وجد ماركيون في العهد القديم لها شيرية النار اكلة متعطشا للدماء اما في العهد الجديد فنجد الله الخير والنعمة والمحبة والسلام. وهكذا وجد ماركيون تناقضا واضحا وبين - [00:07:45](#)

الله العهد القديم الله الدماء النار الأكلة والله العهد الجديد المحبة والخير والسلام والنعمة. وهكذا نجد ان ماركيون اعترف فقط بعد عشر رسائل بولس وانجليل لوقا الانجليل المناسب لتلميذ من تلاميذ بولس. ولكن رسائل بولس وانجليل لوقا - [00:08:09](#)

الكتابات المقدسة المسيحية التي كانت بين يدي ماركيون لم تحتوي ابدا على اي اشارة للعهد القديم. وبالتالي ادعى اريناؤس ان ماركيون حذف كل ما له علاقة بالعهد القديم من رسائل بولس العشرة ومن انجليل لوقا - [00:08:29](#)

هكذا نقرأ وحتى الرسائل البوليسية التي احتفظ بها او اعترف بصحتها لم تخرج من الحذر. فقد حذف من هذه رسائل نصوصا كثيرة كما انه حذف ايضا من انجليل لوقا كل النصوص التي تشير الى اب المحب كخالق - [00:08:49](#)

او ان الله الخالق هو ابو يسوع المسيح. لانه يؤمن بان ابو رينا يسوع المسيح ليس هو الله الخالق اي الله اليهود بل هو اب المحب العظيم الذي لا علاقة له باليهود. ولذلك فقد حذفت - [00:09:09](#)

كل النبوات التي اقتبسها الرسول بولس من العهد القديم وكل النصوص التي تشير الى بنوية المسيح للخالق وهكذا نجد ان عقيدة ماركيون في الله اسرت على تصوره لما هي الكتب المقدسة التي يجب ان اتعلم منها المسيحية واثرت كذلك على نص - [00:09:29](#)

الكتب المقدسة في مقابل اتهام المسيحيين لماركيون بالتحريف ماركيون يتهم اليهود بالتحريف. في الصفحة رقم متين سبعة نجد الذي ويعتقد ماركيون بان اليهود المسيحيين زوروا الاناجيل اي المسيحيين الذين هم من - [00:09:53](#)

خلفية يهودية وادخلوا عليها عناصر كثيرة من معتقداتهم الشخصية. ولهذا الغرض فلقد دعا المسيح رسول بولس لكي يعطي الانجيل الصحيح ويشرح الایمان الحقيقي لانه هو الشخص الوحيد الذي فهم الحقيقة ونادى بها. هكذا نجد في بداية انجيل لوقا اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندها كما - [00:10:13](#)

الينا الذين كانوا منذ البدء معينين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا لماذا كتب لوقا انجيلا جديدا لعل كلام ماركيون صحيح ان كانت هناك انجيل مزورة فجاء لوقا تلميذ بولس وكتب انجيلا جديدا موافقا للحقيقة بحسب بولس. وهذا بحسب - [00:10:43](#)

انتقاد ماركيون وكذا يعتقد ماركيون ان بولس هو الوحيد الذي فهم الحقيقة ولذلك عينه يسوع كرسول لكي يعلم الانجيل الصحيح بين المسيحيين الذين تأثروا باصلاحهم اليهودي. في الصفحة رقم متين تمانية - [00:11:08](#)

وسبعين نجد كلاما عن ان كل كتابات ماركيون اختفت ولم يعد لها اي اثر. وكل معلوماتنا عن ماركيو من خلال كتابات اعدائه. كتابات الاباء المدافعين الذين تكلموا عن ماركيون وعن غيره من الهراطق - [00:11:28](#)

وهكذا نقول للذين يسألون عن انجيل المسيح اين ذهب؟ نقول ان التاريخ المسيحي مليء بكتب تم كتابتها ثم فقدت تماما. اما بسبب الاضطهاد الروماني للمسيحيين او اليهودي للمسيحيين او اضطهاد المسيحيين - [00:11:48](#)

بعضهم البعض في الصفحة رقم متين تمانية وسبعين ايضا نجد تأثير ماركيون على تاريخ المسيحية. على ان ماركيون قد قدم خدمة جليلة للكنيسة. فخروجه عليها وعلى تعليمها خصوصا عندما رفض قبول العهد القديم. وعدم استعماله لاسفار - [00:12:08](#)

العهد الجديد التي كانت منتشرة في الكنائس ولكنها لم تكن محددة وهذه نقطة في غاية الالهامية. ماركيون هو اول من قام بتحديد القانون. قانون الكتاب المقدس اي الكتب المقدسة التي ينبغي ان تكون في - [00:12:28](#)

الكتاب المقدس وهكذا نجد ان المسيحيين الاولى كتبوا مجموعة كبيرة جدا من كتابات الادب المسيحي. انا جيل كثيرة واعمال كثيرة ورسائل كثيرة ورؤى كثيرة. هذه الكتابات كانت منتشرة بين الكنائس. لما وجد المسيحيون - [00:12:48](#)

ان ماركيون قام بتحديد قائمة بعينها فان هذا دفع المسيحيين الى ان يقوموا هم ايضا بتحديد قائمة الكتب المقدسة. وهكذا نجد قد فتح عيني الكنيسة على امر خطير وعظيم. وهو جمع وتحديد اسفار العهد الجديد التي كانت متداولة ومقروءة في الكنائس - [00:13:08](#)

التأثير الاخر لماركيون هو ان الهجوم ضد الكنيسة ضد شخصية المسيح لا يأتي من الخارج فقط. اي من اليهود بل ان التعليم الضال يمكنها ان تنمو وتكبر في الكنيسة وتتجدد فيها تربة صالحة. وهكذا جاءت - [00:13:32](#)

كتابات ضد الهرطقات. وهذا نوع من الادب المسيحي مختلف عن الكتابات الدافعية. الكتابات الدافعية كانت موجهة اه ضد غير المسيحيين. من اليهود او الوثنيين. اما كتابات ضد الهرطقات فكانت موجهة للمسيحيين - [00:13:52](#)

الذين لهم عقائد مختلفة. في الصفحة رقم متين واحد وثمانين نجد كلاما في غاية الالهامية عن فرقة كان لها تأثير كبير فرقة البناءيين او التبنيين او هذه الفرقه مكتوب عنها الاتي - [00:14:12](#)

بنيون هم الذين يعلمون بان يسوع لم يكن ابن الله بالطبيعة بل بالتبني. فمع انهم بالميلاد العذراوي الا انهم رفضوا ازلية المسيح. كما انهم اعتقدوا بان يسوع كان وظل انسانا عاديا مع استثناء حادثة الميلاد العزروي الى ان جاء يوم العمامد حيث نزل عليه الروح القدس اي ان - [00:14:32](#)

ان المسيح او الكائن الالهي نزل على الانسان يسوع ووشحه بقوة علوية لعمل المعجزات. ويجب التبني على ان طائفة البدويين او التبنيين لها بعض الاختلافات الخاصة بتفاصيل ما الذي يوم العمامد. هل بالفعل حل على يسوع الانسان كائن الالهي اعطاه قوة علوية لعمل المعجزات - [00:15:02](#)

ام ان يسوع الانسان في وقت العمامد اصبح نبيا واصبح ابنا لله بالتبني واعطاه الله سلطان عمل المعجزات. في الصفحة رقم متين واحد وثمانين ايضا نجد ان البدويين او التبنيين. مثلهم مثل باقي الهرطقيين. كان - [00:15:32](#)

يستدلون على صحة عقائدهم من خلال نصوص في الكتاب المقدس. وهناك نقطة في غاية الالهامية. الهراطقة فعل قاموا بتحريف

الكتاب المقدس من اجل الانتصار لعقائدهم. وكذلك المسيحيين الارثوذكس قاموا بتحريف الكتاب المقدس - [00:15:52](#)

من اجل الانتصار لعقائدهم او من اجل دحض بعض النصوص التي يستدل بها الهرطقة على عقائدهم وهكذا نجد ان البدويين كانوا يقتبسون من المزמור اثنين سبعة لثبات عقائدهم. النص يقول - [00:16:12](#)

انت ابني انا اليوم ولدتك. انا اليوم بمعنى في لحظة زمنية معينة اصبح ابنا لله ولم يكن ابنا منذ الازل. البناء مرتبطة بوقت. العجيب ان كاتب الرسالة الى العبرانيين يقتبس - [00:16:32](#)

هذا النص ويقول ان المسيح قيل له هذا النص فعلا لمن من الملائكة؟ قيل قط انت ابني انا اليوم ولدتك متى قيل للمسيح انت ابني انا اليوم ولدتك. هذه اشكالية نصية مشهورة جدا - [00:16:52](#)

تحريف موجود في انجيل لوقا قصة معمودية المسيح في انجيل لوقا والصوت المسموع من السماء في انجيل كان يقول انت ابني انا اليوم ولدتك. والنقاد يقولون اما ان القصة في انجيل لوقا كانت - [00:17:12](#)

بالفعل في الاصل تقول انت ابني انا اليوم ولدتك ثم تم تحريف النص لتصبح مثل الموجود في الاناجيل اخرى. هذا هو ابن الحبيب الذي به صرت او انت ابني الحبيب الذي بي سرت وهذا يعني ان نص انجيل لوقا في الاصل - [00:17:32](#)

كان مؤيدا لعقيدة البدويين سعى تم التحريف لدحض دليل من ادلة البدويين او ان النص في الاصل كان يقول هذا هو ابن الحبيب او انت ابني الحبيب وتم تحريف النص الى صيغة البدويين مما يعني ان الباقيين قاموا بتحريف انجيل لوقا حتى يثبتوا عقيدتهم - [00:17:52](#)

وهذه المشكلة النصية من اصعب المشاكل المشاكل الموجودة في العهد الجديد. ايضا حسب هذا الاقتباس فان الباقيين كانوا يقتبسون النص الموجود في رسالة بولس في افسيس لذلك رفعه الله ايضا واعطاه اسم فوق كل اسم - [00:18:16](#)

متى اعطاه هذا الاسم؟ هذا يعني باختصار ان هذا الاسم لم يكن للمسيح منذ الازل وانه اكتسب الاسم في وقت او في زمن معين. وهكذا نجد ان البدويين كانوا يعتقدون ان المسيح ليس ابنا لله - [00:18:36](#)

طبيعة ولكنه ابن بالتبني. من اهم الهرطقة الذين روجوا لفكرة التبني شخص اسمه ثيودتيوس تقريرا كان يعيش في القرن الثاني الميلادي. في الصفحة رقم متين واحد وثمانين نجد الاتي. ما هو اعتقاد ثيودتيوس في شخص المسيح - [00:18:56](#)

كان يقول بان يسوع لم يكن بالطبيعة ابن الله بل قد تبناه. وهذا يعني ان يسوع ابن مريم الذي ولد بطريقه معجزية في الناصرة بدأ وجوده كما يبدأ اي انسان اخر وجوده من لحظة الميلاد. الا ان الانسان - [00:19:16](#)

ويختلف عن كل انسان اخر بحدثين مهمين. الحادث الاول هو الميلاد العزراوي. اما الحادث الثاني هو لحظة عmad يسوع ثم يقول انه في تلك اللحظة لحظة العmad وفي تلك اللحظة فقط - [00:19:36](#)

اصبح يسوع ابن الله بالتبني. فعندما قال الله في لحظة العmad انت ابني الحبيب بك سرت في لوقا ثلاثة اثنين وعشرين وهذا هو النص الذي حوله اشكالية كبيرة اصبح يسوع من هذه اللحظة ابنا بالتبني - [00:19:54](#)

وليس بالطبيعة وسمى اتباع ثيودوس بالبنيين او التبنيين الادبشنستس فعند العmad اعلن الله بطريقه رسمية وعلنية ان الانسان يسوع هو ابنه. ولقد تبناه من هذه اللحظة لكي يكون ابنا له. في الصفحة - [00:20:13](#)

رقم متين خمسة وثمانين نجد اقتباسا عن شخص اسمه غايوس كان من قادة الباقيين او التبنيين. يقول بان البدويين علموا بان يسوع ولد ميلادا عزريا ولكنه لم يكن ابن الله بالطبيعة بل اصبح ابنا لله عن طريق التبني في - [00:20:35](#)

وقت العmad ويدعون باللغوصيين لانهم رفضوا عقيدة اللوغوس. ولهذا السبب لم يقبلوا انجيل يوحنا ولا سفر الرؤية. لا اعلم لماذا سفر الرؤيا انجيل يوحنا تقريرا هو الانجيل الوحيد الذي يتكلم عن اللوغوس. لكن هناك نص وحيد في سفر الرؤية - [00:20:55](#)

يتكلم يدعي كلمة الله ما علينا. يقول وبرفضهم لهذين الكتباين وخاصة انجيل يوحنا فقد رفضوا لاهوت المسيح انهم لا يعترفون الا بناسوته وناسوته فقط. ولقد شددوا كثيرا على ناسوت المسيح وبناء على ذلك فان هذه الجماعة - [00:21:17](#)

لا تعرف بان المسيح كان موجودا منذ الازل مع الله بل ان بداية وجوده هي ميلاده. في الصفحة رقم تلتيمية وواحد نجد كلاما عن

عقيدة الموداليم او الهيئة او الطريقة او الشكل او الامتحان العقيدة التي روج لها - 00:21:37

سابيليوس. اشهر قادة فرقة الموداليم. هذه الفرقة كانت تعلم بان المسيح هو الله الاب. او ان الاب والابن والروح القدس اقنوم واحد او شخص واحد. وهكذا كان يعلمون بان الذي نزل من السماء - 00:21:57

وعاش على الارض كأنسان هو الله الان. فهذه الفرقة كانت تعلم ان المسيح هو الله الاب فاليسوع ما هو الا مظاهر من مظاهر الله او بمعنى اخر فان الله واحد. وهذا الله الواحد ظهر في يسوع - 00:22:17

المسيح في هيئة انسان وهو نفسه ظهر فيما بعد في شكل الروح القدس وحل على المؤمنين. فالاب والابن والروح القدس ما هم الا اسماء لا اقانين. وفي حقيقة الامر لا يوجد الا شخص واحد وهو الله - 00:22:35

اهم الذي استعمل طريقة معينة فاصبح ابنا او اخذ شكل الابن وبطريقة اخرى اصبح هو نفسه الروح القدس. وهذا الاب هو الذي تألم. ولذلك قد سميت هذه الجماعة بالباتري باشيوست. يعني بدل باشون او ف دا كرايست باشون او ف دا فايزر. الاب - 00:22:55

فهو الذي تألم وعاني. اي الاب الذي يتحمل الالم او الذي يشعر بالالم. ويقول ان الذي دفع هؤلاء بقول هذه العقيدة هو ايماهم بوحدة الله المسيحيين الذين كانوا من خلفية يهودية او الذين كانوا يتشددون فيما يخص تصور التوحيد او - 00:23:20

وحدة الله. فلقد رأوا في مذهب الاب والابن والروح القدس مذهب الثالوث نوعا من التعدد. لا يمكن معه ان هؤلاء الثلاثة لها واحدا. هذه هي مشكلة الثالوث باسم الاب والابن والروح القدس الله واحد امين. هم ثلاثة اشخاص على الحقيقة. الاب ليس هو الابن ليس هو الروح القدس. هم واحد في - 00:23:44

جوهر ولكتهم ليسوا شخصا او اكناوم واحدا. فكيف يكون لها واحدا وهكذا قال اصحاب طريقة الموداليم او اتباع سابيليوس بان الاب والابن والروح القدس ما هم الا اسماء او طرق معينة يتفاعل من خلالها الله مع الخليقة. لذلك فقد نادوا بان الله واحد. الله الاب ظهر - 00:24:09

بطرق مختلفة ظهر بهذه الطرق الثلاثة دون ان يتحول الى ثلاثة الة بل هو نفس الله نفس الاب اب اتخاذ هذه الطرق الثلاث المختلفة. في الصفحة رقم تلتمية واحد واربعين نجد ايضا كلاما عن الموداليم. يقول كانت - 00:24:37

في التعليم الخاصة بعقيدة وحدانية الله منتشرة ومتعمقة في الاوساط اليهودية المسيحية ثم يقول ان اشهر شخصية وابرزاها في جماعة الانتحاليين الموداليم هو الكاهن سابيليوس الذي ولد ده في نهاية القرن الثاني ومات في سنة ميتيين واحد وستين ميلادية. فقد كان معاصرا للمعلم المصري اوريجانوس وكان - 00:24:57

الجنسية علم في روما واستقر بها وفكرة وجود هرطقة من اصل ليبي اريوس كان من اصل ليبي وسابيليوس كان من اصل ليبي واضح ان الشخصيات الليبية كان لها اكثرا تأثير. وكذلك ايضا شخصيات من انطاكيا. في - 00:25:26

صفحة رقم ثلاثة واثنين واربعين كلام عن عقيدة سابيليوس يقول ولقد بدله كما بدا لهذه الجماعة ان عقيدة الثالوث في الله الواحد عقيدة صعبة وغير قولا وكيف يمكن ان الله الواحد الذي لا يمكن ان يقسم او ان يجزأ ان يكون ابا وابنا والروح القدس في نفس الوقت - 00:25:46

الفكرة كانت مرفوضة رفضا كليا من اليهود وصعبة الفهم على الوثنيين. مشكلة الثالوث القول بالثلاثة سم القول بان الثلاثة الله واحد. هذا هو تناقض الثالوث. في الصفحة رقم ثلاثة واثنين واربعين نجد ايضا كلاما عن سابيليوس يقول فسابيليوس يؤمن بوجود شخص واحد الهي - 00:26:11

قام بثلاثة ادوار في ثلاث حقب من الزمن وكان يستشهد بعبارة انا والاب واحد ويستشهد بعبارة انا في الاب والاب في كدليل على ان الاب والابن شخص واحد. وهذه نقطة في غاية الالهمة. دليل على ان نص انا والاب - 00:26:39

بواحد ونص انا في الاب والاب في ليست نصوصا محكمة. دليل على ان المسيح هو الله حسب الفكر السالوس وهكذا كان يرى سابيليوس في هذه النصوص عقيدته. انا والاب واحد واحد ازاي او يعني - 00:27:03

في ايها؟ انا والاب واحد يعني ان الاب والابن شخص واحد. هذا في فكر سبليوس. ايضا في الصفحة رقم ثلاثون مائة وثلاثة واربعين

نجد الاتي عن عقيدة سابيليوس. ثمان هذا التعليم حافظ على وحدانية الله الذي لا يمكن ان - [00:27:23](#)

لزق او ينقسم. فلقد اراد سابيليوس بملاشاة الاقاليم هو لا يؤمن بثلاثة اقاليم اقنوم الاب والابن وروح القدس ان يتتجنب عملية التقسيم والتجزئة التي يتعرض لها المتمسكون بوجود ثلاثة اقاليم في الثالوث - [00:27:43](#)

وبدلا من ان يعلم بوجود ثلاثة اقاليم في الثالوث علم بان الله الواحد الوحد المحادي انتحل او استعمل او استخدم ثلاث طرق مختلفة لاعلان نفسه للبشر. فحسب مفهوم الكاهن الليبي - [00:28:01](#)

فابيليوس فان الله مثلث الاقاليم ليس مثلث الاقاليم خطأ مطبعي بل مثلث الطرق او مثلث في الاسماء او مثلث الافعال او التصرفات او التفاعلات. لكن الاب والام روح القدس مش اشخاص مش اقانين - [00:28:21](#)

ايضا نجد في الصفحة رقم ثلاثة وثلاثة واربعين صعوبة فكر الثالوث مما ادى الى ظهور هذه الهرطقات التي سهلت توصيل الاب والام للروح القدس لكن بطريقة معقولة اكثر ومنطقية اكتر لا - [00:28:41](#)

يحتوي على تناقضات نجد الاتي فان اليهود المتنصرين لم يقبلوا بسهولة مساواة المسيح بالله الامر الذي لهم عقيدة وثنية مصدرها تعدد الاله. فكرة الله الاب. يعبد معه الابن تعدد الاله خلاص واضحة جدا في الصفحة رقم ثلاثة وثلاثة واربعة واربعين كلاما ايضا عن الموداليم. ومع ان هذا المذهب يبدو جذابا - [00:29:01](#)

وبسيطا للتعليم والفهم وقد انفوى به كثيرون في القرون الاولى. وما زال منصوبا كالشرك ايضا للكثيرين في العصر الحاضر الغالبية العظمى من المسيحيين البسطاء من عوامل مسيحيين يفهمون الثالوث بنفس فهم سبليوس. يقولون - [00:29:31](#)

ان الاب والابن الروح القدس ليسوا اقاليم او اشخاص بل مجرد صفات. القصة هنا جرس الخضرى يقول ان عقيدة تابيليوس تعتبر ملاشاة كاملة لوجود الثالوث. لان سابيليوس لا يؤمن بوجود الثالوث او وجود الاقاليم الثلاثة اب وابن - [00:29:53](#)

وروح قدس في الله الواحد بل يؤمن بان الله الواحد قد ظهر بثلاث طرق مختلفة كاب وابن وروح قدس اخر اقتباس سنقرأه اليوم ايضا عن عقيدة سابيليوس لانها كانت منتشرة بشدة في القرون الاولى ولها تأثير الى اليوم في - [00:30:13](#)

صفحة رقم ثلاثة واربعة واربعين ايضا نجد الاتي ان تعليم سابيليوس لاقت نجاحا عظيما كما سبق القول. بل ان تعاليمه انتشرت بين الاساقفة في روما لدرجة ان المذهب الانتحالى الموداليم اصبح تقريبا مذهب رسميا. ولكن البابا كاليسو - [00:30:33](#)

اصدر حرمانا ضد سابيليوس واتباعه. وبعد الحرمان ظل سبيل يسفي روما وبقائه في روما سهل عليه الاتصال بكتائس الشرق ونشر تعليمه فيها. لكن البعض الاخر لا يقول بأنه ظل في روما انما ذهب الى مصر حيث - [00:30:53](#)

وجد عددا كبيرا من اتباعه هناك وسبحان الله لغاية النهاردة اغلب النصارى المصريين تصور السالوس عندهم نفس تصور سابيليوس. ويقال ان تعليم هذا اللاهوتي الليبي انتشرت بسرعة عظيمة في مصر - [00:31:13](#)

و خاصة بعد موت اوريجانوس الى القرن الثالث الميلادي. لدرجة ان الوعظ عن المسيح وعن ابن الله اصبح نادرا جدا. وفي نهاية يؤكى ان مذهب الانتحالية انتشر بسرعة عظيمة وفي مناطق كثيرة. انا ساكتفي بهذا القدر - [00:31:31](#)

في هذا الفيديو في الفيديو القادر نستكمم القراءة عن الهرطقات التي كانت موجودة في عصر ما قبل نقيا حتى نصل الى اعظم هرطقة هرطقة اريوس والتي بسببها تم اقامة مجمع نيقية. المجمع المسكون الاول. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى - [00:31:51](#)

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل.

لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:32:11](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:31](#)